

جواهر القرآن

الفصل السابع .

في سبب التعبير عن معاني عالم الملكوت في القرآن بأمثلة من عالم الشهادة .
ولعلك تقول لم أبرزت هذه الحقائق في هذه الأمثلة ولم تكشف صريحا حتى ارتبك الناس في
جهالة التشبيه وضلالة التخيل .

فاعلم أن هذا تعرفه اذا عرفت أن النائم لم ينكشف له الغيب من اللوح المحفوظ الا
بالمثال دون الكشف الصريح كما حكيت لك المثل وذلك يعرفه من يعرف العلاقة الخفية التي
بين عالم الملك والملكوت ثم اذا عرفت ذلك عرفت أنك في هذا العالم نائم وان كنت مستيقظا
فالناس نيام فاذا ماتوا انتبهوا فينكشف لهم عند الانتباه بالموت حقائق ما سمعوه بالمثال
وأرواحها ويعلمون أن تلك الأمثلة كانت قشورا وأصدافا لتلك الأرواح ويتيقنون صدق آيات